

84 من 19 | شرح كتاب التوحيد (حلقات إذاعية) | النشرة | صالح

الفوزان | العقيدة | كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. شرح كتاب التوحيد للامام وجدد محمد بن عبد الوهاب رحمه الله الدرس الثامن والاربعون بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على قائد الغر المحجلين. نبينا محمد وعلى اله وصحبه - 00:00:00

اجمعين مرحبا بكم ايها الاخوة والاخوات في درس من دروس التوحيد ضيف هذا الدرس هو فضيلة الشيخ صالح ابن فوزان الفوزان عضو هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة الدائمة الافتاء وهذا الكتاب للامام المجدد الشيخ محمد بن عبد الوهاب رحمه الله وهو يشرح هذه الابواب. اهلا ومرحبا - 00:00:26

بالشيخ في هذا الدرس حياكم الله وبارك فيكم قال المؤلف رحمه الله تعالى باب ما جاء في النشرة بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم على نبينا محمد - 00:00:52

وعلى اله واصحابه اجمعين قال النبي صلى الله عليه وسلم عباد الله تداووا ولا تداووا بحرارة وقال صلى الله عليه وسلم ما انزل الله داء الا انزل له دواء علمه من علمه جهله من جهله - 00:01:11

ومن اعظم الادواء السحر لما يؤثر من الاثار القبيحة يقتل النفوس ويفرق بين الاحبة هو يسبب الفساد بالمجتمع ولذلك حذر الله من السحر و غلظ في حق السحرة الوعيد وبين اضرارهم - 00:01:35

قال تعالى في سحرة قوم فرعون انما صنعوا كيد ساحر ولا يفلح الساحر حيث اتى فمن اعظم المفسدين في الارض السحرة والسحر مرط بعضه يقتل وبعضه يفرق بين الاحبة وبين المرء وزوجه - 00:02:04

وبعضه يفسد المجتمع السحر فساد المجتمعات كما كان في قوم فرعون فساد في المجتمعات وقد ورثه اليهود ورثه اليهود وتركوا التوراة التي معهم قال جل وعلا لما جاءهم رسول من عند الله - 00:02:29

صدق لما معهم نبذ فريق من الذين اوتوا الكتاب كتاب الله وراء ظهوره كانهم لا يعلمون واتبعوا ما تتلوا الشياطين الا وملك سليمان فما كفر سليمان ولكن الشياطين كفروا يعلمون الناس السحر - 00:02:56

وما انزل على الملكين السحر ميراث الشياطين ورثه عنهم اليهود كما ذكر الله جل وعلا في هذه الاية فهو مرض خطير وداء عضال ولكن الحمد لله ليس هناك مرط الا وله دواء - 00:03:20

كما في الحديث علمه من علمه جهله من جهله فباي شيء يعالج السحر هذا ما يسمى بالنشرة والنشرة هي حل السحر عن المسحور كما يأتي في الباب نعم عن جابر - 00:03:44

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل عن النشرة فقال هي من عمل الشيطان رواه احمد باسناد جيد وابو داود وقال سئل احمد عنها فقال ابن مسعود يكره هذا كله - 00:04:04

نعم الرسول صلى الله عليه وسلم مما سئل عن النشرة وهي حل السحر عن الساحر بين صلى الله عليه وسلم انها شر وانها فساد وكذلك ابن مسعود رضي الله عنه - 00:04:23

بين هذا ولكن لابد من السحر من علاج وله علاج انزله الله سبحانه وتعالى كعلاج سائر الامراض فلا يلجأ الى السحر لاجل العلاج.

لان النشرة على قسمين وهي حل السحر عن الساحر - 00:04:47

هي على قسمين كما في هذا الباب حل السحر بسحر مثله وهذا لا يجوز هل السحر بادوية وادعية مشروعة وبالقرآن الكريم فهذا جائز وفيه منفعة ويزيل الله به السحر اذا شاء سبحانه وتعالى. نعم - 00:05:15

وفي البخاري عن قتادة قلت لابن المسيب رجل به طب او يؤخذ عن امرأته ايحل عنه او ينشر قال لا بأس لا بأس به انما يريدون به الاصلاح فاما ما ينفع فلم ينهى عنه. انتهى - 00:05:42

نعم هذا لو اخذناه على ظاهره من كلام ابن المسيب رحمه الله من كبار التابعين انه لما سئل عن النشرة لمن اصابه السحر واثّر فيه فرق بينه وبين زوجته - 00:06:06

وانه يريد العلاج وسأله هل يحل بسحر قال لا بأس به انما يريدون به الاصلاح فاما ما ينفع فلم ينهى عنه يؤخذ من هذا على ظاهره انه يجوز حل السحر - 00:06:26

بسحر مثله لانه ينفع وهم يريدون بذلك الاصلاح ولا يريدون الاضرار بالعلاج بالسحر ولكن سيبين الشيخ نقلا عن ابن القيم رحمه الله انه لا يريد ذلك وانما يريد حل السحر - 00:06:47

الادوية المباحة والادعية المشروعة نعم وروي عن الحسن انه قال لا يحل السحر الا ساحر. قال ابن القيم ان نشرة حل السحر عن المسحور وهي نوعان. نعم احدهما حل بسحر مثله - 00:07:08

وهو الذي من عمل الشيطان نعم الذي جاء في الحديث انه من عمل الشيطان يعني سحر سحر من عمل الشياطين واتبعوا ما تتلوا الشياطين على ملك سليم وما كفر سليمان يعني ما سحر - 00:07:30

عبر عن السحر لانه كفر ما وما كفر سليمان يعني ما سحر ولكن الشياطين كفروا هم الذين يعلمون السحر ولكن الشياطين كفروا يعلمون الناس السحر نعم وعليه يحمل قول الحسن - 00:07:46

فيتقرب الناصر والمنتشر الى الشيطان بما يحب فيبطل عمله عن المسحور نعم على هذا الوجه الاول حل السحر بسحر مثله انه تقرب الى الشيطان بما يحب لان الشيطان يحب السحر - 00:08:06

ويحب انتشار السحر في المجتمع فهو هل للسحر بسحر مثله هو من هذا الباب انه شر وانه ظرر وان عاقبته سيئة ولو سمح لو سمح للسحرة المجتمع في لاجل العلاج - 00:08:26

لانتشر السحر بحجة انهم يعالجون الناس الله سبحانه وتعالى اغنانا عن الحرام بالحلال ما انزل الله داء لانزل له دواء من ذلك السحر له دواء وهو الادعية والتعوذات المشروعة وايضا ما جرب من الادوية انه ينفع - 00:08:53

في حل السحر فيعالج بذلك بالادوية والادعية المباحة نعم والثاني النشرة للرقية والتعوذات والادوية والدعوات المباحة فهذا جائز نعم حل السحر بسحر مثله لا يجوز وهو الذي من عمل الشيطان - 00:09:20

والنوع الثاني مما يعالج به السحر الادوية والادعية المباحة فهذا هو الجائز وهذا موجود والحمد لله وفيه غنى في غنى عن السحر الادوية المباحة يعرفها اهل الخبرة انها تنفع لعلاج - 00:09:43

السحر ومن ذلك كما ذكر الشيخ عبدالرحمن ابن حسن رحمه الله انه يؤخذ سبع ورقات سدر اخضر فيدق ويسقى منه المسحور فيبرأ باذن الله مع القراءة مع قراءة القرآن سورة الفاتحة فهي رقية - 00:10:06

سورة الاخلاص سورة الفلق سورة الناس فيها دعاء وفيها دواء قال الله جل وعلا بسم الله الرحمن الرحيم قل اعوذ برب الفلق من شر ما خلق ومن شر غاسق اذا وقب - 00:10:29

وهو الليل اذا اظلم ومن شر النفاثات في العقد. وهذا محل الشاهد من قوله ومن شر النفاثات وهن السواحر يعقدن العقد من الخيوط وينفثن فيها بريق خبيث ويتقربن الى الشيطان بما يحب - 00:10:53

الشيطان يحل السحر عن الساحر لاجل ان يفتن الناس بذلك اذا تقرب اليه بما يحب والسحر من عمله فانه يعالج السحر عن المسحور ويزيله لانه من عمله ايحب ذلك الشيطان - 00:11:13

فلا يجوز حل السحر بسحر مثله نعم قال المؤلف رحمه الله تعالى في هذا الباب فيه مسائل الاولى النهي عن النشرة فيه مسائل هذا

الباب الاولى النهي عن النشرة لانها من عمل الشيطان - [00:11:36](#)

واذا كانت من عمل الشيطان فانها منهي عنها وهذا اذا اريد بالنشرة حل السحر بسحر مثله فانها منهي عنها لانها من عمل الشيطان

نعم المسألة الثانية الفرق بين المنهي عنه - [00:11:58](#)

والمرخص فيه بما يزيل الاشكال نعم حل السحر على نوعين كما سبق بسحر مثله هذا منهي عنه والنوع الثاني حل السحر بادوية

مباحة وادعية مشروعة وهذا جائز ومشروع ونافع باذن الله عز وجل فلا حاجة الى - [00:12:22](#)

استعمال السحر لعلاج السحر. نعم شكر الله لكم فضيلة الشيخ وبارك الله فيكم على ما بينتم لنا في هذا الدرس المفيد من دروس

التوحيد للامام المجدد محمد بن عبد الوهاب رحمه الله - [00:12:46](#)

آآ تبقى بعض التساؤلات والاسئلة حول هذا الموضوع في هذا الباب في الدرس القادم باذن الله تعالى نشكر الزميل عبدالله السلولي

الذي سجل هذا اللقاء وسجل هذا الدرس من دروس التوحيد. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:13:04](#)

- [00:13:24](#)